

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : هو في غَمْرَةٍ من لَهْوٍ وشَبْرِيبةٍ وسُكْرٍ وكلِّه على المَثَل . وكذا قوله تعالى : فَذَرُّهُمْ فِي غَمْرَاتِهِمْ حَتَّى حِينٍ . قال الفَرَّاءُ : أَيْ فِي جَهْلِهِمْ . وقال الزَّجَّاجُ : وَقُرِئَ فِي غَمْرَاتِهِمْ أَيْ فِي عَمَايَتِهِمْ وَحَايَرَتِهِمْ . وكذلك قوله تَعَالَى : بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا . أَيْ فِي عَمَايَةٍ . وقال القُتَيْبِيُّ : أَيْ فِي غَطَاءٍ وَغَفْلَةٍ وقال اللَّيْثُ : الْغَمْرَةُ : مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ . وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ : شِدَّةُ هُمُومِهِ . وَغَمْرَاتُ جَهَنَّمَ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا النَّارُ . وَالْمُغَامِرُ وَالْمُغَمَّرُ بضمهما : الْمُلَاقَى بِنَدْفِ سِهٍ فِيهَا أَيْ فِي الْغَمَرَاتِ . وَاغْتَمَرَ فِي الشَّيْءِ : اغْتَمَسَ كَانُغْتَمَرَ فِي الْمَاءِ . وَطَعَامُ مُغْتَمِرٍ إِذَا لَمْ يُنْقِصْ وَكَانَ بِقَشْرِهِ هَكَذَا ذَكَرُوهُ هُنَا وَضَبَطُوهُ عَلَى صِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ اغْتَمَرَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُغْتَمَرَ كَمُدْحَرَجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِيْنُهُ فِي غِثِّ مَرٍ : طَعَامُ مُغْتَمِرٍ بِقَشْرِهِ أَيْ لَمْ يُنْخَلْ وَلَمْ يُنْقِصْ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ . وَفِي غِثِّ مَرٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا يَقْرُبُ ذَلِكَ فَلَعَلَّ الَّذِي هُنَا لُغَةً فِي الَّذِي سَبَقَ فَتَأَمَّلْ . وَالْغَمِيرُ كَأَمِيرٍ : حَبُّ الْبُهِمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سُذُبُلِهِ حِينَ يَذْبَسُ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَوْ الْغَمِيرُ : نَبَاتٌ أَخْضَرُ قَدْ غَمَرَهُ الْيَبْيَسُ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ يَصِفُ وَحْشًا :
ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ ... قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ
جَحَافِلُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْرٍ : أَصَابَنَا مَطَرٌ طَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ .
وَكَذَا فِي حَدِيثِ قُسٍّ : وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ قَلِيلٌ ؛ هُوَ الْمَسْتُورُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ أَوْ الْغَمِيرُ : مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا إِمَّا رِيحَةً أَوْ نَبَاتًا أَوْ الْغَمِيرُ : الْأَخْضَرُ الَّذِي غَمَرَهُ الْيَبْيَسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اشْتِقَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ أَوْ الْغَمِيرُ : النَّبَاتُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ النَّبَاتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ جَ أَغْمِرَاءُ . وَقِيلَ : الْغَمِيرُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي الْبُهِمِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابِسٍ وَلَا يُعْرَفُ الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهِمِيِّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَمِيرَةُ : الرِّطَابَةُ وَالْقَتُّ الْيَابِسُ وَالشَّعِيرُ تُعْلَفُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ تَضَمُّعِهَا . وَتَغَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ : أَكَلَتْهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ أَكَلَتْهُ أَيْ الْغَمِيرُ أَوْ الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْغَمِيرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ . وَغَمْرَةُ بِالْفَتْحِ : مَنْهَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا تَعَالَى فَصَلِّ

ما بَيِّنَ تِهَامَةَ وَنَجَّدَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ وَرَدَتْ هَا .
وَالْغُمَيْرُ كَزُيَيْرٍ : ع قُرْبَ ذَاتِ عِرْقٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبُسْتَانِ وَقَضِيلَةٍ
بِمَيْلَيْنِ قَيْرُ أَبِي رِغَالٍ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
كَأَنَّهُ مِنْ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَيْشَةِ . . . وَدُونِ الْغُمَيْرِ عَامِدَاتُ لَغْضُورًا